



# الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة

## الدورة الثانية

روما، 22-24 يوليو/تموز 2014

تعيين جهات تنسيق للشراكة العالمية من أجل التربة  
من قبل أعضاء منظمة الأغذية والزراعة

### موجز

- تستخدم الأمانة قنوات الاتصال المعتمدة مع الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لتنقل الرسائل أو المعلومات الهامة المتصلة بالشراكة العالمية من أجل التربة إلى الشركاء الحكوميين، مثلاً كنشر الإشعارات والوثائق الخاصة بدورات الجمعية العامة على الموقع الإلكتروني لممثلي الحكومات.
- غير أنه قد أُسندت الأولوية للحاجة إلى عملية مكملة تعزز نشر المعلومات وتبادل المعارف التقنية على مستوى عملي أكثر (وهو ما يبيّن بالتفصيل في ما يلي) وهي أولوية يمكن لأعضاء الفاو تليبيتها من خلال تعيين جهات تنسيق للشراكة العالمية من أجل التربة.
- ليس الغرض من هذا الترتيب الخاص بجهات التنسيق بأي شكل من الأشكال أن يحلّ محلّ قنوات الاتصال المعتمدة مع أعضاء الفاو، لا بل سيتواصل استخدام هذه القنوات وسيكون هذا الترتيب متماشياً مع الطابع الطوعي للشراكة العالمية من أجل التربة.

### الإجراءات المقترحة على الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة

- قد ترغب الجمعية العامة في إقرار الإجراء المقترح وفي دعوة جميع أعضاء الفاو إلى تعيين جهات التنسيق هذه للاستفادة بالكامل من المنافع المنشودة منه.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - معلومات أساسية

1- الشراكة العالمية من أجل التربة هي، كما نص عليه القسم 5-1 من اختصاصاتها: "شراكة طوعية مفتوحة أمام الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات وأصحاب المصلحة الآخرين". وبالفعل، منذ إطلاق هذه المبادرة رسمياً في سنة 2012، تمكنت الأمانة من التفاعل بصورة مثمرة مع مجموعة واسعة من الجهات المعنية، إما في الأوساط الحكومية أو من خارجها، لدعم الأنشطة التي أوكلتها إيها الجمعية العامة والعمل الذي يضطلع به فريق الخبراء الفني الحكومي الدولي المعني بالتربة (فريق الخبراء).

2- وأعضاء الفاو هم في الأساس شركاء شرعيون وإن كانت لديهم حرية أن يقرروا المشاركة أم لا في عمل الشراكة العالمية من أجل التربة، بما في ذلك حضور دورات الجمعية العامة (ليس عليهم في هذه الحالة إلا أن يبلغوا الأمانة خطياً باسم ممثلهم (أو ممثلهم) قبل يوم افتتاح الدورة على نحو ما نصت عليه المادة 3-4 من اللائحة الداخلية للشراكة العالمية من أجل التربة).

3- ويُطلب إلى شركاء آخرين (غير حكوميين) تقديم طلب تقوم الأمانة باستعراضه والموافقة عليه طبقاً للإجراءات المتبعة في الفاو (المادة 2-2 من اللائحة الداخلية للشراكة العالمية من أجل التربة)، ويعربون فيه رسمياً رغبتهم في المشاركة في الشراكة العالمية من أجل التربة ويحددون طريقة الاتصال بجهة التنسيق لديهم لغرض التعاون مع الشراكة. ومن شأن تعيين جهة التنسيق هذه أن يسهل إلى حد كبير التواصل مع هؤلاء الشركاء في مراحل لاحقة.

## ثانياً - الحاجة إلى اتصالات أوسع نطاقاً مع الأعضاء

### في منظمة الأغذية والزراعة

4- تلتزم الأمانة بقنوات الاتصال المعتمدة لنقل الرسائل والمعلومات الهامة المتصلة بالشراكة العالمية من أجل التربة إلى أعضاء المنظمة، ومنها مثلاً نشر الإشعارات والوثائق الخاصة بدورات الجمعية العامة على الموقع الإلكتروني لممثلي الحكومات والدعوة إلى تقديم الترشيحات للخبراء للانضمام إلى عضوية فريق الخبراء أو غير ذلك من مراسلات وفق خطوط سياسية واضحة.

5- غير أن التجربة المكتسبة بعد مرور أكثر من سنة على مباشرة الشراكة العالمية من أجل التربة عملها تشير إلى أنه قد تكون هناك العديد من المجالات التي سيكون من المفيد جداً فيها للأمانة أن تتمكن من نقل المعلومات أو المواد (التقنية الطابع في معظمها أو العامة لكن المتصلة بالتربة) إلى السلطات الحكومية المختصة، مما يعزز مشاركة هذه الأخيرة في أنشطة الشراكة. غير أن الأمانة حريصة على عدم إثقال عبء قنوات الاتصال الرسمية لهذا الغرض خاصة عند التعاطي مع مسائل ليست لها تداعيات سياسية هامة.

6- وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة تنشر مجموعة واسعة من المواد في القسم الخاص بالشراكة العالمية من أجل التربة على الموقع الإلكتروني للفاو على أمل أن يظطلع عليها جميع المعنيين في الأوساط الحكومية (والجمهور العريض أيضاً) فيستفيدون منها في الوقت المناسب. لكن ليست لدى الأمانة القدرة على معرفة مكان استخراج المعلومات وفي نهاية المطاف استخدامها بصورة فعالة أو نشرها على نطاق أوسع على المستوى القطري، ولا زمان حدوث ذلك ومن قبل من. كذلك فإن الدعوات للمشاركة في بعض الأنشطة الرئيسية (كمجموعات العمل المنشأة لغايات محددة) تُنشر بدورها على الموقع الإلكتروني، غير أن الردود هي إلى حد كبير وليدة الحظ أو بسبب المعرفة المسبقة بعمل الشراكة العالمية من أجل التربة لدى من صادف أن قرأوا مثل هذه الإشعارات.

7- وتسعى الأمانة أيضاً إلى الاستفادة من أي فرصة لتوسيع اتصالاتها مع المسؤولين في المؤسسات الحكومية المعنية بالتربة، خاصة خلال الاجتماعات، بما في ذلك الاجتماعات التي تعقدها منظمات أخرى. ومع أن هذا يساهم في بناء شبكة من المؤيدين المتحمسين لعمل الشراكة العالمية من أجل التربة، فهو لا يؤدي إلى مزيد من التوعية والمشاركة خاصة في البلدان التي تعاني صعوبات مالية أو صعوبات أخرى تحول دون مشاركتها في مثل هذه الاجتماعات.

8- وعليه، سيكون من الأسهل بكثير وجود عملية تواصل ونشر للمعلومات تتسم بمزيد من الفعالية على نطاق أوسع فيما لو استطاع أعضاء المنظمة تعيين جهة تنسيق محددة (يمكن أن تكون أكثر المؤسسات الوطنية عناية بالتربة) لكي ترسل إليها الأمانة المواد أو الإشعارات عن توافرها للاطلاع عليها بواسطة المواقع الإلكترونية أو عبر وسائل أخرى. وفي الواقع، ينبغي أن تؤدي المرحلة المقبلة من تنفيذ خطط العمل في إطار ركائز الشراكة العالمية من أجل التربة إلى زيادة ملحوظة في الأنشطة التقنية على المستويات كافة، مما يتطلب مشاركة واهتماماً واسعاً من قبل الوحدات والمؤسسات الحكومية المعنية بقضايا التربة وبتيجاد حلول لها.

9- هناك تشديد على أن هذا الإجراء المحتمل لتحديد جهة التنسيق ليس الغرض منه بأي شكل من الأشكال أن يحل محل قنوات الاتصال المعتمدة مع الحكومات، والتي سيتواصل استخدامها، بل يهدف إلى أن يكون إجراءً مكملاً لها. وسيكون هذا الإجراء أيضاً متماشياً مع الطابع الطوعي للشراكة العالمية من أجل التربة على اعتبار أن الصيغة المقترحة ليست "إلزامية" الطابع ولن تحيد عن المبادئ المتفق عليها ولا عن روح اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة ولائحتها الداخلية. لكن يؤمل في أن يكون معظم أعضاء المنظمة، إن لم يكن جميعهم، راغبين في تعيين جهات التنسيق "التقنية" هذه لكي يكون هذا الإجراء فعالاً عن حق.

### ثالثاً - الميزات المتوقعة

10- سوف يساهم هذا الترتيب في تحقيق هدف تحسين تشاطر المعلومات المنشود منذ زمن، كما أنه سيعود بالنفع بلا شك على السلطات الوطنية نفسها من خلال تذييل خطر إثقال كاهل قنوات الاتصال المعتمدة مع أعضاء المنظمة برسائل وطلبات غير أساسية.

11- ومن المتوقع أن تساعد جهات التنسيق إلى حد كبير في إنجاح الشراكة العالمية من أجل التربة وفي التعريف على الأنشطة الجارية على نطاق أوسع على المستوى القطري وفي الحرص على وجود وعي واسع النطاق داخل الأقاليم المختلفة وفي ما بينها للفرص التي تتيحها الشراكة العالمية من أجل التربة، مما يعزز المشاركة الوطنية وعمليات التبادل بين البلدان، وهي من بين السمات الرئيسية لهذه المبادرة.

12- ومما لا شك فيه أنّ هذا النظام سيشكل بالنسبة إلى الأمانة طريقة قيّمة للغاية للوصول بمزيد من الفعالية إلى الأجهزة الوطنية الأكثر عناية بالتربة، مع كفاءة نقل المعلومات إلى جميع الأطراف العاملة المهتمة داخل الهياكل الحكومية.

13- وفي حال وافقت الجمعية العامة على هذا المفهوم، سوف توجه الأمانة دعوة إلى جميع أعضاء المنظمة لتحديد جهات التنسيق المخصصة للشراكة العالمية من أجل التربة وإبلاغها بطريقة الاتصال بها في أقرب وقت ممكن.